



نافذة

إسماعيل مروة

ثقافة نتظرها..

ما يزال الفعل الثقافي العربي دون المستوى المطلوب والمؤثر، وما يزال الإيمان بالفعل الثقافي دون الطموح. فالفعل الثقافي فعل موهل في حالتين: حالة الرخاء والاستقرار؛ وحالة الأزمات والحروب؛ وهذا يعني أن الظواهر الفكرية والثقافية المضيئة جاءت في حالة تسلل إلى حياتنا، فالحياة العربية لم تخل يوماً من الحالتين اللتين لا تعطي الثقافة عندما أهمية!

الثقافة المولدة، وبرز النوع الثقافي ولم تؤد دورها. إلا في ميدان القرن العشرين اكتفت الثقافة ولم تفرح مع الفنون، وفي عشرينيات القرن العشرين كانت الثقافة من الرخاء غاب الفعل الثقافي، وحل مكانه الهاجس الاستهلاكي، وكانت الفرصة مواتية ومتاحة لإحياء المسرح والسنيما وشتى الفنون، وهذا الإهمال للفعل الثقافي أوجد مقابلاً ومعادلاً أسهم في تدمير البنية الاجتماعية والفكرية والثقافية السورية، ولم تكن الشخصية الثقافية محصنة، وبرز النوع الخليل من المثقفين الذين أسهموا في إشعال الفتنة، وزيادة نار المواجهة على سوريتهم، والجمع ويعلم، ولا موارية في القول، بأن المثقفين قاموا بدور سلبي لم يحمي به أي إنسان بسيط، وذلك بكل بساطة لغياب الثقافة الحقيقية المتنورة والعميقة، سواء كانت هذه الثقافة دينية أم علمانية، إلا نذكر أن جمال عبد الناصر سجن في زمانه الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم، وحين توفي في السبعين كانا سجينين، فرأته أحمد فؤاد بضميمة جميلة ومؤثرة، وبكاه بكاه مرأ، وهو الذي يسجنه في زنازته، لأن نجم مثقف حقيقي، وكذلك عبد الرحمن الأبنودي الذي بكاه وقال: نسائي زنازيتيه! أظن أن ما فعله، وما فعله صلاح جاهين شاعر ثورة يوليو من صمت عن الشعر، وما فعله الشاعر الكبير سليمان العيسى من صمت واحتجاج، لم يكن إلا لأنهم شعراء منتمون للوطن حقيقة، وهنا أذكر سليمان العيسى الذي جالسته كثيراً، والذي بقي حتى أيامه الأخيرة في مستشفى الأسد الجامعي يحمل أملاً، ويتنمي إلى عروبه، وقال للجميع، في حوار طويل معه قال: مهما حدث فأنا شخص عروبي، ولا أحلم بغيرها، ولا أغتر قواعدي، ولن أنتمي لسواها، وغادر أبو معين الدنيا مبسماً سعيداً، وكله إيمان بنفضة عربية سحبت ذات يوم، وهو ما دفعه لعدم الارتواء في أي مكان أو حضن مهما كانت المكاسب.

مصعب أبووب

الكتابة للدراما الإذاعية ليست بالأمر السهل، فهي تتطلب المأماً تماماً بكافة أبعاد العملية الإنتاجية التي تحتاج بطبيعة الحال إلى تفعيل خيال المستمع حتى يتمكن من التماهي مع ما يسمعه ويندغم فيه، فالصورة تغيب تماماً وتبقى المهمة ملقاة على عاتق الصوت ليكون له وقع عظيم في أذن المثقفي، وهذا ما أكدّه الفنان والكاتب أحمد فهد صاحب تجربة ثرية مع العمل الإذاعي.

أجور متدنية

يعتبر الفنان أحمد السيد أن الدراما الإذاعية فن مستقل بذاته رغم وجود بعض التقاطعات بينه وبين الدراما التلفزيونية، ولكن تختلف الدراما الإذاعية عن التلفزيونية بنقطة مهمة جداً وهي أن الدراما التلفزيونية تعتمد على الصورة والحوار وأحياناً الصورة تفسر الحوار وتدعمه، على حين أن الإذاعية تعتمد على الحوار فقط الذي يؤديه الممثل بحس عال كي يوصل الفكرة عبر أذن المثقفي، ففي الإذاعة الأذن تسمع وترى وتحس بالمكان والحدث وحالة الممثل لذلك الإذاعية موجودة ولها عشاقها ومحبوها ولكن للأسف صناعت الدراما الإذاعية متوقفة، والتي تحولت إلى أفكار منظرية لا تتفاضون إلا الفتات التي لا يسرهم، ويضعهم للعمل فيها عشقهم لهذا الفن الرفيع وهذا الفن لا يدمع القطاع الخاص فهو فقط من إنتاج القطاع العام الذي حافظ مشكوراً على استمراره وديمومته رغم كل المصاعب والسبب في ابتعاد الشعراء الإذاعيين أضحى شوقي في منفا عرف سيد النهضة فكانت مسرحياته، وتوفيق الحكيم لو تابع دراسته في الحقوق ما كان ليفعل ما فعله بالمسرح والفن والثقافة.

الساحل مهم لصناعة المجتمع، لكن الأكثر أهمية هو بناء المجتمع من الداخل بالثقافة والفن والإبداع، وهو عالم مبهج يحقق التوازن الفكري والروحي.

حضور وتأنيق

الدراما التلفزيونية ليست كبقية الفنون في

الدراما الإذاعية فن مستقل بذاته

أحمد السيد «الوطن»: الحامل الرئيسي للدراما هو النص قبل كل شيء

صناع الدراما الإذاعية مظلومون يتقاضون الفتات



يجري الآن العمل على مسلسلي التلفزيوني «صديقات» للمخرج محمد زهير رجب

محدودية انتشارها وعرضها، هكذا يؤكد السيد أن التلفزيون تفوق على باقي الأنواع الأخرى، فالمسرح مثلاً الذي يكون العرض فيه ضمن خشية ضيقة وجمهور نخوي جاء خصيصاً لمشاهدة العرض وتلقي الأفكار عبر حكاية محصورة ضمن جدران المسرح ولعبة الممثلين وحيطة الكاتب وإدارة المخرج... ولكن في التلفاز الموضوع مختلف، فالصورة تنتشر بسرعة النار بالهشم عبر شاشات التلفزة في كل أنحاء العالم وتخرق البيوت ويلتم حولها جميع شرائح المجتمع بمختلف ثقافتهم وأعراقهم وهنا يمكن

الشلة الفنية،

وحول المفارقات التي واجهته خلال مسيرته المهنية يجيب السيد: الانتقائية في صنع النجوم هي من أكثر تلك المفارقات أو بتسمية أصح «الشلة» قدينا في الوسط الفني طاقات هائلة من تم استغلالها بشكل صحيح فكانت سماء الفن لدينا تعج بالنجوم ولكن العلاقات الخاصة والانتقائية جعلت الأضواء تسقط على مجموعة معينة وتهمل البقية وهذا وجع رامانا، شيراً إلى أن الخريجين الجدد يتوجهون فوراً للانتخاط في الإنتاج التلفزيوني بسهولة وسرعة الانتشار والشهرة وبسبب الأجور المادية المرضية التي من غير الممكن أن يجنوها في الإذاعة أو المسرح حتى.

وعن رايه بالدراما المشتركة أو الأعمال المعربة عن التركيبة يقول السيد: حقت انتشاراً واسعاً ولها جمهورها الخاص وأنا لست منهم ولن أكون منهم.

وفي الختام صرح السيد أنه تم البدء مؤخراً بتصوير مشاهد عالية وأصبح عمره اليوم نحو ١٨ عاماً فقد بات من أهم البرامج الإذاعية الدرامية وحصد العديد من الجوائز لأسباب عدة أهمها تطرقه لمواضيع حساسة لا بد من تحكيم الضمير فيها قبل العرف أو القانون أو الدين حتى، يتابع حديثه قائلاً: الدراما هي صرخة الشارع فإن لم تكن هذه الصرخة محمولة على حامل متن وواع فإن نتاجه ستكون كارثية وقد تسبب شرخاً في المجتمع، وبرأيي أن الدراما التلفزيونية السورية كانت الحامل الصانق لهجوم المجتمع السوري ونقلته بكل أماته بغض النظر عن بعض الأعمال السيئة التي رفضها الجمهور.. وما تزال الدراما التلفزيونية السورية وبسبب تراكم الخبرات

آلاء الخطيب



قضايا المرأة كانت ومازالت تشكل هاجساً يثير التناقضات في المجتمعات بين مطالبين بحريتها ومعارضين لهذه الحقوق ومن أبرز الشخصيات التي حاربت للدفاع عن تحرر المرأة نذكر قاسم أمين ومحمد عبده وسعد زغلول وهدى شعراوي ودرية شفيق وغيرهم كثير وبمقال اليوم سنتحدث عن هدى شعراوي ابنة محمد سلطان باشا وزوجة علي شعراوي باشا.

وهي المرأة التي ارتبطت بشخصيتها واسمها معركة المرأة في سبيل التحرر، وتحولت إلى أيقونة تحرير المرأة من جانب، والجهة التي تتوجه إليها سهام النقد من جهة أخرى، فكيف كانت

رحلتها مع تحرر المرأة في النظرية والتطبيق؟

صدمات طفولتها وأنوثتها

ولدت هدى عام ١٨٧٩ بصعيد مصر لأسرة من الطبقة العليا فوالدها كان رئيساً لمجلس النواب المصري الأول في عهد الخديوي توفيق ونشأت مع أخيها في منزل والدها في القاهرة وتلقت تعليمها بسن مبكرة من خلال دروس منزلية بسبب اهتمامها للطبقة العليا فتعلمت اللغة العربية والفرنسية والتركية والخط والبيان وحفظت القرآن وكان يعتبر إنجازاً لم يسبقها أحد إليه من الفتيات وذلك بسبب وجود أخيها وتعليمها بجزواه ولكن بعد ذلك أصبح كونها أنثى عقاً لإكمال دراستها وتعرضت للعديد

من المواقف التي تجسد التفرقة الجنسية وكما فرضت عليها قيود كثيرة منذ مرحلة البلوغ، وأستقي المعلومات الموثقة مما كتبه هدى شعراوي نفسها عندما كتبت سيرة حياتها ومذكراتها.

ولدت هدى عام ١٨٧٩ بصعيد مصر لأسرة من الطبقة العليا فوالدها كان رئيساً لمجلس النواب المصري الأول في عهد الخديوي

توفيق والد هدى محمد سلطان باشا عندما كان عمرها خمس سنوات وكتبت في مذكراتها «كان الأهل يخفون عن الأطفال كل الحوادث والأحداث المحيطة بهم، فإذا مات أحد أفراد الأسرة، قبل للظلم: إنه قد علينا فتعلمت اللغة العربية والفرنسية والتركية والخط والبيان وحفظت القرآن وكان يعتبر إنجازاً لم يسبقها أحد إليه من الفتيات وذلك بسبب وجود أخيها وتعليمها بجزواه ولكن بعد ذلك أصبح كونها أنثى عقاً لإكمال دراستها وتعرضت للعديد

تحرير المرأة بين النظرية والتطبيق عند دعائها

هدى شعراوي حملت لواء تحرير المرأة فهل عملت على ما نادت به؟

الفلسطينية وساعدت الاتحاد النسائي في توسيع نطاق الحركة النسوية وتعزيز أعمالها في العالم العربي.

المرأة في مواجهة المرأة:

رأسة تحرير المرأة التي قضت مالا يقل عن خمسين سنة من حياتها في صراع مرير على ذمته ما جعلها تخطى بدرجة كبيرة من الحرية فأكلت دراستها للفرنسية وتوسعت دائرة صداقاتها ومعارفها فالتقت بصديقات كان لهن الأثر الكبير في حياتها وخصوصاً أوجيني لوبران السيدة الفرنسية المتزوجة من رئيس وزراء فكانت صديقها المقربة ومرشدة وأم بديلة لها لأنها تكبرها سناً وخبرة فقدمتها بالقوة. بعد ضغط كبير من أسرته عادت هدى لحياتها الزوجية في عمر الثامنة والعشرين ووزقت بانبتها ببنينة وابنها محمد ولكن حياتها مع علي لم تتحسن وكانت دائمة الشعور بسبله لحريتها وحقوقها في الحياة.

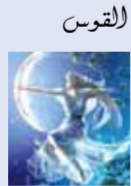
أسست هدى شعراوي بالاشتراك مع نساء من الطبقتين العليا والوسطى جمعيات خيرية وجمعيات خدمية ومستوصفات للنساء والأطفال وللغرفاء منهم وأنشأت مجلة بعد عدتها من أوروبا بعد رحلة الإنشاء جمعية نسوية مستقلة «لتدعيم دور المرأة المصرية والمطالبة بحقوقها» وعملت على جمع بين نساء الحركة النسوية والإسلامية وركزت على مشاركة المرأة السياسية وطالبت بالتضامن بين الرجال والنساء في الدفاع عن القضية

برجك اليوم 07/09



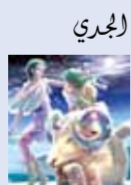
نجلاء قياتي

تعبت وتعبر عن عواطفك من دون خجل أو تردد فأبوم للأفراح واللقاءات والتلفب على أي طاري فأنت تحتاج مساحة الآخرين وخاصة حين يشعرون بأخطائهم ويبادرون إلى الاعتذار. عاطفياً: أنت مشغول باتصالات أو مشاورات لتحسين وضعك العائلي وخاصة أنك في فترة جيدة للتعرف وللعلاقات.



للقرن

تطورات إيجابية على صعيد خياراتك وخاصة في أمور الشخصية فأنت تحسن التأثير على محيطك لأنك تعبر عن نفسك بوضوح وتتكلّم بما تريد وتستعيد مكانتك ومكانتك والثقة بك. عاطفياً: أنت تستطيع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك بمن تحب، عاطفة حث فتركه.



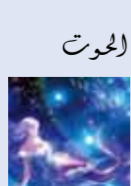
لجري

قد تجد نفسك أمام مفارق جديدة لخيارات عملية أو خيارات شخصية ستؤثر على محيطك وأنا أنصحك أن تطلب وقتاً تتناقش تحسين أمورك المهنية فهذا سيكون متاحاً وهذه الفترة أنت متفائل ومشوق... تمنح الحب وتلقاه. عاطفياً: تستعيد تقاوتك وشاطاك وعلاقاتك الاجتماعية ودعم الأصدقاء والمقربين وتسدعك الأخبار.



للرلو

أنصحك بالهدوء وأن تحاول الترفيه عن نفسك بعمل شيء تحبه واحذر المشاكل وتصرف بوضوح وذكاء لأن أخطائك ستسبب بمشاكل لوقت طويل وقتك لتفكاحك. عاطفياً: احذر المغامرات وخاصة العاطفية فظروفك العاطفية لاتحتمل مغامرات.



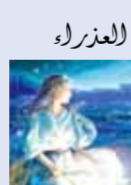
لجمرت

أنجز أعمالك قبل الراحة رغم الحاجة الماسة لها وقد يفرحك لقاء مهم اليوم ولكن مزاجك الانفعالي قد يكون مصدر مشاكل سوف تتخطاها، فانتبه للعمل والصحة. عاطفياً: أنت تسعد لسماع اللغة المحبة واللطفية فأنت تعيش فترة جيدة من الزيارات واللقاءات والمصالحات.



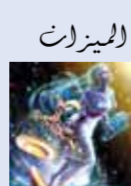
للأسر

الحقيقة أنك تخوض ثمار العمل مسلحاً بمقاومة وتقاول ورغبة في الإنجاز وهذا اليوم يزودك بالطاقة والحماس ولكنه قد يجعلك عصبياً مستعجلاً للحلول خالياً من اللباقة أو النطق.



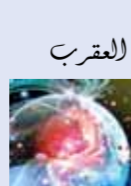
للغزرة

انتبه إلى التنمية والجوايسس حولك الذين يتقلون كلامك بصورة مغلوطة حاول أن تسترشد بإحساسك وانتبه إلى أمورك النفسية لكي لا تقع ضحية الإحباط أو الأيباس.



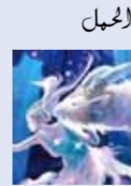
للزيارات

الكواكب داعمة لك وقد تفتح أمامك فرص جديدة في داخله حالة الرفض وتحرضه على التصدي لها، وكان من أكثر الرسائل التي أراد التركيز عليها في كتاباته هي تلك الموجهة إلى من أرادوا قهر الإنسان بلقمة عيشه وحقه في حياة كريمة.



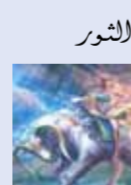
للمتقرب

قد تعيش وقتاً صعباً إذا كنت تتوقع من نفسك مالا تقدر عليه أو كنت من محبي الكمال وتظن أنك لا تخطئ أبداً وأنك دائماً على حق فقف من التحديات وأقبل بعض التنازلات إذا كنت مضطراً دون اللجوء إلى العناد والمكابر. عاطفياً: قد تبارك اليوم مباريات طائشة خوفاً من خسارة إنسان عزيز فلا تكن عصبياً.



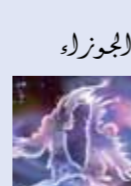
لحمل

التي تظفر أوجاع هذا المجتمع بكل ثقة وأمانة مع امتزاج التقني والدرامية في كل ما يطرح من قبل كبار الفاني الذي يقدم هذه الدراما وعدم الاستهانة أبداً بثقافة المثقفي مهما كانت درجة ثقافته وهذا تكمن الخطورة في طرح الموضوع ومعالجته فنياً وأدبياً ويتابع في حديثه... أعقد أن الدراما التلفزيونية السورية كانت على هذا المستوى من الوعي والعمق، بغض النظر عن بعض الأعمال التي كانت دون المستوى وما يتلخص صوراً نحن الدراميون هو القبول الرابع الذي لاقته رامانا على مستوى الوطن العربي.



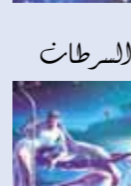
للشور

عندما بلغت الثانية عشرة من عمرها تزوجها



لجوزره

عندما بلغت الثانية عشرة من عمرها تزوجها



للسرطات

عندما بلغت الثانية عشرة من عمرها تزوجها